

لسان العرب

(لجن) لَجَنَ الْوَرَقَ يَلْجُنُهُ لَجْنًا فهو مَلْجُونٌ وَلَجَيْنٌ خبَطَه وَخَلَطَه بدقيق أَوْ شعير وكلُّ ما حَيْسَ فِي الْمَاءِ فَقَدْ لُجِنَ وَتَلَجَّ نَ الشَّيْءُ تَلَزَّجَ وَتَلَجَّ نَ رَأْسُهُ اتَّسَخَ وَهُوَ مِنْهُ وَتَلَجَّ نَ وَرَقُ السِّدْرِ إِذَا لُجِنَ مَدْقُوقًا وَأَنْشَدَ الشَّمَّاحُ وَمَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصَلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجَيْنِ وَهُوَ وَرَقُ الْخِطْمِيِّ إِذَا أُخِيفَ أَوْ بوعبيدة لَجَّ نَتْ الْخِطْمِيُّ وَنَحْوَهُ تَلَجَّ نًا وَأَوْخَفَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ لِيَتَذَخُنَ وَقِيلَ تَلَجَّ نَ الشَّيْءُ إِذَا غُسِلَ فَلَمْ يَنْتَقِ مِنْ وَسَخِهِ وَشَيْءٌ لَجِنٌ وَسَخٌ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ صَاحِبِيَّةً عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الصَّالَةِ اللَّجَيْنِ اللَّيْثُ اللَّجَيْنُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ ثُمَّ يُخْلَطُ بدقيق أَوْ شعير فيُعْلَفُ لِلإِبِلِ وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ مَلْجُونٌ لَجَيْنٌ حَتَّى آسُ الْغَسْلَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَاللَّجَيْنُ الْخَبَطُ وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ عِنْدَ الْخَبَطِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الشَّمَّاحِ وَتَلَجَّ نَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا الْوَرَقَ وَدَقُّوه وَخَلَطُوهُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجَيْنًا اللَّجَيْنُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْجِيمِ الْخَبَطُ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسِّلَامِ يُخْبَطُ حَتَّى يَسْقُطَ وَيَجْفَى ثُمَّ يُدَقُّ .

(* قوله « حتى يسقط ويجف ثم يدق إلخ » كذا بالأصل والنهاية وكتب بهامشها هذا لا يصح فإنه لا يتلج إلا إذا كان رطباً اه أي فالصواب حذف يجف) حتى يتلجَّ نَ أَي يتلج ويصير كالخِطْمِيِّ وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَجَّ نَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ لَجُونٌ حَرُونٌ قَالَ أَوْسٌ وَلَقَدْ أَرْرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرَ لَجُونٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ اللَّجَانُ فِي الإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَقَدْ لَجَنَ لَجَانًا وَلُجُونًا وَهِيَ نَاقَةٌ لَجُونٌ وَنَاقَةٌ لَجُونٌ أَيْضًا ثَقِيلَةُ الْمَشْيِ وَفِي الصَّحَاحِ ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ وَجَمَلٌ لَجُونٌ كَذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَقَالُ وَجَمَلٌ لَجُونٌ إِنَّمَا تُخَصُّ بِهِ الإِنَاثُ وَقِيلَ اللَّجَانُ وَاللُّجُونُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ كَالْحِرَانِ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ مِنْهَا غَيْرُهُ الْحِرَانُ فِي الْحَافِرِ خَاصَّةً وَالْخِلَاءُ فِي الإِبِلِ وَقَدْ لَجَّ نَتْ تَلَجُّنٌ لُجُونًا وَلِجَانًا وَاللُّجَيْنُ الْفِضَّةُ لَا مَكْبَرْلَهُ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الثُّرَيَّا وَالْكُمَيْتِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِذَا لَزِمُوا التَّحْقِيرَ هَذَا الْاسْمَ لِاسْتِصْغَارِ مَعْنَاهُ مَا دَامَ فِي تُرَابٍ مَعْدِنَهُ فَلَزِمَهُ التَّخْلِيصُ وَفِي حَدِيثِ الْعَرِّ بِاصِ بَعِثْتُ مِنْ رَسُولٍ أَيْ بَكَرًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ثُمَّ مَنَدَهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا لَاجُيْنِيَّةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الضَّمِيرُ فِي أَقْضِيكَهَا إِلَى الدَّرَاهِمِ وَاللُّجَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّجَيْنِ وَهُوَ الْفِضَّةُ وَاللَّجَيْنُ زَبَدٌ أَوْ فَوَاهِ الإِبِلِ

قال أبو جزة كأنَّ النَّاصِعَاتِ الْغُرَّ مِنْهَا إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَّعَتْ اللَّجَيْنَا
شِبَّهَ لُغَامَهَا بِلَجَيْنِ الْخَطْمِيِّ وَأَرَادَ بِالنَّاصِعَاتِ الْغُرَّ أَنْ يَبْهَأَ